



NASKHI

Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab

Volume 7 Nomor 1 April 2025

ISSN (print) : 2527-5747

ISSN (online) : 2716-3369

Homepage : <https://journal.uiad.ac.id/index.php/naskhi>

تأثير التعليم المتميز على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة العالية في المعهد

العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج

Windi Novrianti¹, Asrina², Rahmawati³

^{1,2,3}Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia

E-mail: windi.novrianti@uinib.ac.id

DOI: 10.47435/naskhi.v7i1.3598



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).

Abstract

This research aims to explain the influence of differentiated learning on Arabic language learning outcomes in Pesantren Modern Terpadu Hamka Padang. It employs a quantitative approach using correlational methods. Data collection tools are observations, questionnaire, interviews, and documents. The results of the research show that: 1) The implementation of differentiated learning is in the 'adequate' category. This means that it is fairly in line with expectations but still needs improvement in the differentiation of content, process, and product. Meanwhile, the learning environment aspect is already good. 2) The average learning outcome of students at Pesantren Modern Terpadu Hamka Padang Senior High School in the affective aspect was 3,32, categorized as 'very good'. 3) Hypothesis testing using simple regression analysis indicates that differentiated learning has influence on learning outcomes, it was known from the F-calculated value being greater than the F-table value in the affective aspects, meaning that H_a was accepted and H_0 was rejected. The R Square value shows that differentiated learning contributes 21,2% to affective outcomes. Learning outcomes are primarily influenced by other internal and external factors.

Keywords: Differentiated Learning; Learning Outcomes; Arabic Language Learning; The Affective Aspect

Abstrak

Tujuan penelitian ini untuk menjelaskan pengaruh pembelajaran berdiferensiasi terhadap hasil belajar bahasa Arab di Pesantren Modern Terpadu Hamka Padang. Adapun pendekatan penelitian yang digunakan adalah pendekatan kuantitatif dengan metode korelasional. Alat pengumpulan data berupa observasi, angket, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1) Pelaksanaan pembelajaran berdiferensiasi berada pada kategori “cukup”. Berarti bahwa penerapannya cukup sesuai dengan harapan, tetapi masih memerlukan perbaikan pada aspek diferensiasi konten, proses, dan produk, sementara pada aspek lingkungan belajar sudah baik. 2) Rata-rata hasil belajar siswa SMAS PMT Hamka Padang pada aspek afektif yaitu 3,32 dengan kategori “baik sekali” 3) Pengujian hipotesis dengan uji regresi sederhana menunjukkan bahwa terdapat pengaruh pembelajaran berdiferensiasi terhadap hasil belajar, diketahui dari nilai F

hitung > F tabel pada aspek afektif, artinya H_a diterima dan H_0 ditolak. Kontribusi pembelajaran berdiferensiasi terhadap hasil belajar siswa diketahui melalui nilai R Square yang menunjukkan angka 21,2% pengaruhnya terhadap hasil belajar afektif. Hasil belajar lebih banyak dipengaruhi oleh faktor lainnya, baik dari internal maupun eksternal siswa.

Kata Kunci: Pembelajaran berdiferensiasi; hasil belajar; pembelajaran bahasa Arab ; aspek afektif

١. المقدمة

تواجه عملية تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا تحديات متعددة في ممارستها. تعود تلك التحديات إلى عدة عوامل، سواء كانت داخلية أو خارجية تتعلق بالطلبة (Firdausiyah & Jannah, 2025). إن أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية لا تقتصر بالكامل على محتوى أو مادة اللغة العربية فحسب، بل تتأثر بعوامل أخرى مثل اهتمام الطلبة بالتعلم، وخلفيتهم التعليمية، وقدراتهم، ودوافعهم، والمناهج الدراسية، وبيئة الصف، أو عوامل أخرى. لذلك، من الضروري استخدام نهج مناسب لضمان فهم كل طالب وإتقانه للغة العربية بشكل جيد (Munip, 2020).

يملك الطلبة خلفيات مختلفة من حيث المعرفة باللغة العربية، وقدرات التعلم، والدوافع في الصفوف المتنوعة مثل في المعهد. وغالبا ما تؤثر هذه الفروق على مستوى فهم الطلبة للمادة الدراسية. قد يكون لبعض الطلبة أساس قوي في اللغة العربية، بينما قد يبدأ آخرون في تعلمها حديثا. بالإضافة إلى ذلك، تلعب اختلافات أساليب التعلم، وقدرات الطلبة المعرفية، وبيئة الأسرة أيضا دور في عملية التعلم (عزيزة، إيرما نور، ٢٠٢٢). لذلك، قد يكون التعليم الموحد غير فعال إذا لم يأخذ في الاعتبار احتياجات الطلبة الفردية. وهذا ما يستدعي الحاجة إلى مدخل أكثر شخصية وتكيفاً من خلال التعلم المتميز (Mumpuniarti, Mahabbati, & Handoyo, 2023).

فإن التعليم المتميز هو عملية تعلم للطلبة يسهلها المعلم على طريقة مختلفة لتنفيذ مكونات التعلم. يمكن رؤية هذه الاختلافات في أهداف وغايات التعلم، وتحديد مواد التعلم، وطرق التعلم، ووسائط وأدوات التعلم، ومعايير تحقيق نتائج التعلم. تقول توملينسون في كتاب هيني كريستياني إن هناك أربعة جوانب من التعلم يمكن للمعلم تمييزها، وهي المحتوى، العملية، المنتج، وبيئة التعلم (Kristiani وآخ، ٢٠٢١). من خلال استخدام هذا المدخل، يمكن للمعلم أن يولي اهتماما خاصا لكل طالب وفقا لقدراته وسرعته في التعلم (Nurani, Anggraini, Misiyanto, & Mulia, 2022).

يهدف هذا المدخل إلى تحسين نتائج التعلم، وذلك يتماشى مع وجهة نظر توملينسون إن التعلم المتميز يساعد على ضمان أن كل طالب يمكنه التعلم على مستوى قدراته ويحقق تقدما ثابتا نحو تحقيق أهداف التعلم. عندما يتوافق التعلم مع احتياجات تعلم الطلبة، فإنه سيدفع نحو تحسين الأداء الأكاديمي

أو نتائج تعلمهم (Murti, 2024). تشمل نتائج التعلم المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية (Purwanto, 2016).

يتوقع أن يؤدي تنفيذ التعليم المتميز إلى تحسين نتائج تعلم الطلبة، لأن هذا المدخل يأخذ في الاعتبار الفروقات الفردية بينهم. ومن خلال استراتيجيات مناسبة لاحتياجاتهم، يؤمل أن يتمكن كل طالب من تحقيق أقصى إمكاناته في إتقان اللغة العربية (Kristiani وآخ.، ٢٠٢١). وفي تعلم اللغة العربية، يمكن رؤية نتائج التعلم من خلال تحقيق الطلبة في المهارات اللغوية، وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة (فوزي، ٢٠٢٢).

المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج هو مدرسة تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا، وتجمع بين المعرفة العامة والدينية وفقا لتطورات العصر. لقد حاول هذا المعهد اعتماد منهج المستقل منذ عامين. بناء على سياق التعليم في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، يعتبر تعليم اللغة العربية من بين الأولويات الرئيسية أو البرامج المميزة. على الرغم من ذلك، فإن تنفيذه لا يزال يحتاج إلى اهتمام أكبر من إدارة المؤسسة. تفترض الباحثة ذلك نظرا لعدم وجود بيئة داعمة لتطبيق اللغة العربية في التواصل اليومي بين الطلبة أو بسبب عوامل أخرى.

بناء على الملاحظة الأولية والمقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، سيدة نور، وجدت الباحثة شيء مثير للاهتمام وهو أن معلمة اللغة العربية قد أخذت في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة التي تم الحصول عليها من نتائج التقييم التشخيصي. تقوم المعلمة بتقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات، وتطلب منهم مناقشة المهمة معا. هذا الوضع يجعل الطلبة الذين لديهم مهارات جيدة في اللغة العربية يعملون كمعلمين أقران لأعضاء مجموعتهم. بناء مجموعات دراسية هو من سمات التعلم المتميز (Mumpuniarti وآخ.، ٢٠٢٣).

بناء على الملاحظة والمقابلة مع معلمة اللغة العربية، يتضح أن التعلم المتميز يحاول تنفيذه باستمرار، على الرغم من أن تطبيقه يحتاج إلى بعض التحسينات. يبدو أن الطلبة والمعلمة قريبون جدا من بعضهم البعض ويتبادلون الثقة، وهذا يتماشى مع سمات التعلم المتميز حيث يتعاون المعلمون والطلبة في عملية التعلم (Mumpuniarti وآخ.، ٢٠٢٣). تبذل المعلمة هذه الجهود لتحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. قالت الأستاذة نور إن استجابة الطلبة خلال درس اللغة العربية كانت متنوعة. يتفق هذا مع ملاحظة الباحثة حيث كان بعض الطلبة نشيطين في الإجابة أو القيام بالتمارين التي تقدمها المعلمة، بينما كان بعضهم غير مبالي، وكان البعض الآخر يبدو خائفا أو خجولا.

يتوقع أن تقدم هذه الرسالة إرشادات قيمة للمعلمين في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج حول تطبيق استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية واستجابة لاحتياجات الطلبة. لذلك، من المهم إجراء المزيد من الأبحاث حول " تأثير التعليم المتميز على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة العالية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج".

٢. منهجية البحث

هذا البحث تستخدم فيه الباحثة المدخل الكمي بالمنهج الارتباطي. ومنهج البحث الارتباطي هو بحث يتميز بدراسة درجة العلاقة بين متغير وآخر قيد الدراسة بناء على معامل الارتباط (Abdullah وآخ.، ٢٠٢٢). تقوم الباحثة باستكشاف تنفيذ التعليم المتميز وتحليل تطور تعلم الطلبة بناء على نتائجهم في الجوانب العاطفية. يقاس التعليم المتميز كمتغير في هذا البحث من خلال استبيان استجابة الطلبة (كيفية تنفيذه من قبل المعلم) ويتم دراسة تأثيره على نتائج تعلم الطلبة. سوف يتم إجراء هذا البحث في المدرسة العالية بمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج. وعنوانها في جادة جاني الكيلومتر ١٥، اير باجاه، كوتو تانغاه، مدينة بادنج. ستجري الباحثة أبحاثا من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٤ بجدول زمني مرن قدر الإمكان.

مجمع هذا البحث هو طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية بمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج لسنة دراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ يتألف من ٣٩ طالبا. تقنية اختيار عينة البحث هي العينة الهادفة (*purposive sampling*)، حيث يتم الحصول على بيانات البحث من العينة التي استوفت المعايير التي تم تحديدها بناء على أهداف البحث. تشمل المعايير التي وضعتها الباحثة الطلبة الذين حصلوا على تعليم متميز يديره معلم اللغة العربية في الفصل. ستقوم الباحثة بإجراء البحث على طلبة الصف الحادي عشر في قسم العلوم الطبيعية الذين يبلغ عددهم ٢٦ طالبا.

جمع هذه البيانات عن طريق إجراء الملاحظة والمقابلة والاستبيانات والوثائق. ستظهر إرشادات الملاحظة تنفيذ التعليم المتميز في الفصل الدراسي وتوافقه مع نظرية التعليم المتميز. إرشادات الملاحظة في شكل قوائم مرجعية يملأها الباحثة بناء على نتائج الملاحظات أثناء الأنشطة التعلم. تقوم الباحثة بتنفيذ هذا النشاط من خلال استكشاف تنفيذ التعليم من منظور نائب مدير المناهج ومعلم اللغة العربية. تشمل الأسئلة المطروحة: تنفيذ التعليم المتميز، والتقييم، الدعم والموارد، التواصل والتعاون بين نائب مدير المناهج ومعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى التحديات والحلول. " سوف يتم توضيح استجابة الطلبة تجاه التعليم المتميز من قبل المعلم وربطها مع نتائج تعلم الطلبة في المجال العاطفي".

تقنيات تحليل البيانات باستخدام اختبار الصلاحية واختبار الطبيعي واختبار الخطية واختبار الفرضيات. تحتاج الباحثة دور الخبراء في التحقق صحة الأدوات البحث (Ibrahim وآخ., ٢٠١٨). ولاختبار ما إذا كان خطية بين هناك علاقة المتغير المستقل والمتغير التابع أم لا. واختبار الفرضيات باستخدام تحليل الارتباط اختبار ارتباط بيرسون ومعامل التحدد وتحليل الانحدار الخطي البسيط. فإن معايير اختبار الدلالة هي:

أ. إذا كانت قيمة F المحسوبة $F \leq$ الجدول، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0).

ب. إذا كانت قيمة F المحسوبة $F >$ الجدول، فيتم رفض الفرضية الصفرية (Astuti, 2016). (H_0).

٣. نتائج البحث ومناقشتها

٣.١ التعليم المتمايز في تعليم اللغة العربية

أما نتائج ملاحظة تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية مع الطلبة المتنوعين، فتتمثل في أنشطة المعلمة والطلبة بتطبيق التعليم المتمايز وفقا لنظرية توملينسون. ورأيها أن المعلم في الصف المتمايز يخطط وينفذ بشكل استباقي مجموعة متنوعة من المداخل للمحتوى والعملية والمنتج، وذلك للاستجابة لاختلافات الطلبة من حيث الاستعداد، والاهتمامات، واحتياجات التعلم.

الجدول ١. تنفيذ التعليم المتمايز

رقم	جانب	مؤشرات	معدل مؤشرات	معدل جانب	تقدير
١	محتوى	تميز المحتوى وفقا للاستعداد الدراسي	١,٧٣	١,٦٧	ضعيف
		تميز المحتوى وفقا لاهتمامات	١		
		تميز المحتوى وفقا لأسلوب التعلم	٢		
٢	العملية	تميز العملية وفقا للاستعداد الدراسي	٢,٦٨	٢,٣٠	مقبول
		تميز العملية وفقا لاهتمامات	١,١٧		
		تميز العملية وفقا لأسلوب التعلم	٢,١٣		
٣	بيئة التعلم	تميز بيئة التعلم وفقا للاستعداد الدراسي	٢,٣٣	٢,٨٥	جيد
		تميز بيئة التعلم وفقا لاهتمامات	٢,٧٨		
		تميز بيئة التعلم وفقا لأسلوب التعلم	٣,٢٩		
٤	المنتج	تميز المنتج وفقا للاستعداد الدراسي	٢	٢,٢٧	مقبول
		تميز المنتج وفقا لاهتمامات	٣,٥		
		معدل التعليم المتمايز	٢,٣٦		مقبول

بناء على نتائج الملاحظة في الصف الحادي عشر في قسم العلوم الطبيعية يعرف أن تنفيذ التعليم المتمايز في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج بالقيمة ٢,٣٦ بتقدير مقبول. وهذا يدل على أن ممارسة التعليم المتمايز تتوافق إلى حد كبير مع التوقعات، ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى بعض التحسينات في مختلف الجوانب لتحقيق نتائج أكثر فعالية. وبناء على الجدول السابق. وجدت الباحثة أن تنفيذ التعليم المتمايز في مؤشر تمايز المحتوى كان بتقدير ضعيف وبقيمة ١,٦٧، وفي مؤشر تمايز العملية كان بتقدير مقبول وبقيمة ٢,٣٠، وفي مؤشر تمايز بيئة التعلم كان بتقدير جيد وبقيمة ٢,٨٥، وفي مؤشر تمايز المنتج كان بتقدير مقبول وبقيمة ٢,٢٧.

بناء على هذه النتائج، يعرف أن تنفيذ التعليم المتمايز الذي قام به المعلم يظهر تفاوتاً في الإنجاز لكل مؤشر. فالمؤشرات المتعلقة بتميز المحتوى حصلت على تقدير ضعيف والعملية والمنتج حصلت على تقدير مقبول، مما يدل على أن التنفيذ في هذه الجوانب لا يزال يحتاج إلى تحسين ليكون أكثر كفاءة.

بينما حصل مؤشر تمايز بيئة التعلم على تقدير جيد، مما يشير إلى أن البيئة التعليمية التي أنشأها المعلم تدعم تنفيذ التعليم المتميز بشكل كاف. وبالتالي، إن تنفيذ التعليم المتميز يعتبر ناجحا إلى حد ما، ولكنه لا يزال بحاجة إلى تطوير خاصة في جوانب المحتوى والعملية والمنتج.

٣.٢ نتائج تعلم اللغة العربية في الجوانب العاطفية

الجدوال ٢ معيار القيمة في نتائج تعلم اللغة العربية

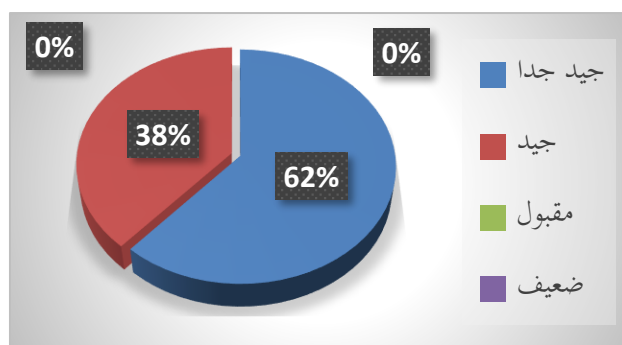
رقم	فئة نتائج	التقدير
١	٣،٢٥ – ٤،٠٠	جيد جدا
٢	٢،٥٠ – ٣،٢٤	جيد
٣	١،٧٥ – ٢،٤٩	مقبول
٤	١،٠٠ – ١،٧٤	ضعيف

وقد وجدت الباحثة نتائج التعلم العاطفي لدى طلبة الصف الحادي عشر في العلوم الطبيعية كما يلي:

الجدوال ٣ نتائج التعلم العاطفي

رقم	إسم الطلبة	النتيجة	تقدير
١	AP	٣،٥٢	جيد جدا
٢	AK	٣،٠٥	جيد
٣	AFM	٣،٣٨	جيد جدا
٤	AHW	٣،١٢	جيد
٥	AR	٣،١٢	جيد
٦	FR	٣،٣٢	جيد جدا
٧	FSS	٣،٦٣	جيد جدا
٨	FA	٣،٣٢	جيد جدا
٩	FZ	٢،٩٠	جيد
١٠	HTK	٣،٨٧	جيد جدا
١١	HK	٣،١٧	جيد
١٢	HRM	٢،٩٠	جيد
١٣	KYP	٢،٩٠	جيد
١٤	KA	٣،٩٧	جيد جدا

١٥	MM	٣,٨٠	جيد جدا
١٦	MTA	٣,١٥	جيد
١٧	MAA	٣,٣٣	جيد جدا
١٨	MSB	٣,٣٧	جيد جدا
١٩	NPR	٣,٢٥	جيد جدا
٢٠	NS	٣,٣٧	جيد جدا
٢١	NA	٣,٩٣	جيد جدا
٢٢	QAL	٣,٣٢	جيد جدا
٢٣	RK	٣,٣٣	جيد جدا
٢٤	YZ	٢,٩٠	جيد
٢٥	ZNR	٣,٠٠	جيد
٢٦	MCD	٣,٤٣	جيد جدا
	المجموع Σ	٨٦,٣٣	
	\bar{x} المعدل	٣,٣٢	جيد جدا



الصورة ١ النسبة المئوية لنتائج التعلم العاطفي

بناء على الجدول الثالث، وجدت الباحثة أن عدد القيمة من نتائج التعلم العاطفي في الصف الحادي عشر في العلوم الطبيعية هو ٨٦,٣٣، بينما قيمة المعدل من هذه النتيجة هي ٣,٣٢ والقيمة الأعلى ٣,٩٧ والقيمة الأدنى ٢,٩٠. وهذه النتيجة تدل على أن نتائج التعلم لدى الطلبة في الجانب العاطفي جيد جدا. هناك ستة عشر طالبا ناجحا في تعلم اللغة العربية بتقدير جيد جدا، وعشرة طلبة ناجحين بتقدير جيد. وبناء على الصورة الأولى، فإن النسبة المئوية لنتائج التعلم العاطفي هي بتقدير جيد جدا

بنسبة مئوية ٦١،٥٣٪. وبتقدير جيد بنسبة مئوية ٣٨،٤٦٪ وبتقدير مقبول بنسبة مئوية ٠٪ وبتقدير ضعيف بنسبة مئوية ٠٪.

٣.٣ تأثير التعليم المتميز على نتائج تعلم اللغة العربية

وجدت الباحثة نتائج استبيان استجابات الطلبة تجاه التعليم المتميز الذي ينظمه معلم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج. لتصنيف معدل اجابات المستجيبين، تم إعداد مقياس الفواصل لفئات الاجابات وتم تحديد فئات اجابات المستجيبين بناء على الجدول الآتي:

الجدول ٤ فئات إجابات المستجيبين

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	١٪.٠٠ - ٪.٨١	جيد جدا
٢	٪.٨٠ - ٪.٦١	جيد
٣	٪.٦٠ - ٪.٤١	مقبول
٤	٪.٤٠ - ٪.٢١	ضعيف
٥	٪.٢٠ - ٪.٠	ضعيف جدا

الجدول ٥ استجابة الطلبة تجاه التعليم المتميز

رقم	مؤشر	نتيجة	فئة
١	تميز المحتوى	٪.٨٤،٥	جيد جدا
٢	تميز العملية	٪.٨٦،٥	جيد جدا
٣	تميز منتج	٪.٨٤،٨	جيد جدا
٤	تميز البيئة التعليمية	٪.٨٨،٠	جيد جدا
	معدل	٪.٨٥،٩٢	جيد جدا

بناء على نتائج الاستبانة حول استجابة الطلبة تجاه التعليم المتميز في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، كانت النتائج كما يلي: تميز المحتوى حصل على تقدير جيد جدا بنسبة ٪.٨٤،٥، تميز العملية حصل على تقدير جيد جدا بنسبة ٪.٨٦،٥، تميز المنتج حصل على تقدير جيد جدا بنسبة ٪.٨٤،٨، تميز البيئة التعليمية حصل على تقدير جيد جدا بنسبة ٪.٨٨. والمعدل استجابة الطلبة تجاه

التعليم المتمايز كان ٨٥,٩٢٪ مع تقدير جيد جدا. هذا يشير إلى أن استجابة الطلبة تجاه التعليم المتمايز كانت إيجابية جدا، حيث يتماشى مع التوقعات.

قبل أن تحليل الباحثة باستخدام اختبار الارتباط واختبار الانحدار، كان لا بد لها من إجراء الافتراضات الأساسية أو الاختبارات التقليدية، وهي اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام صيغة شايبرو ويلك واختبار الخطية. أما نتائج الحساب فهي كما يلي:

الجدوال ٦ الإحصاء الوصفي

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pembelajaran Berdiferensiasi	26	3.55	4.75	4.2962	.27053
Hasil Belajar Afektif	26	2.90	3.97	3.3212	.31633
Valid N (listwise)	26				

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن التعليم المتمايز كان له معدل قدره ٤,٣٠ مع انحراف معياري ٠,٢٧، مما يدل على أن البيانات متجانسة نسبيا وأن إجابات الطلبة كانت متسقة إلى حد كبير. أما في نتائج التعلم العاطفي، فكان معدل القيم من ٢٦ عينة هو ٣,٣٢ مع انحراف معياري قدره ٠,٣٢، مما يشير إلى تحقيق جيد مع توزيع قيم متجانس نسبيا. بشكل عام، البيانات الصالحة التي تم استخدامها في التحليل هي ٢٦، مما يوفر صورة واضحة عن تأثير التعليم المتمايز في نتائج تعلم الطلبة.

الافتراضات الأساسية

الجدوال ٧ اختبار التوزيع الطبيعي

	Tests of Normality					
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pembelajaran Berdiferensiasi	.120	26	.200*	.941	26	.144
Hasil Belajar Afektif	.157	26	.099	.925	26	.059

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يمكن معرفة أن أساس اتخاذ القرار في تحليل الطبيعي هو كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة $Sig > 0.05$ ، فتوزيعها الطبيعي.

ب. إذا كانت قيمة $Sig < 0.05$ ، فتوزيعها غير الطبيعي.

أظهرت نتائج اختبار شايبرو-ويلك أن جميع المتغيرات في هذه الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) لمتغير التعليم المتمايز ٠,١٤٤ و نتائج التعلم العاطفي ٠,٠٥٩. وبما أن جميع هذه القيم أكبر من ٠,٠٥، فيستنتج أن البيانات موزعة توزيعا طبيعيا. بعد ذلك، سيستمر التحليل

باستخدام النهج الإحصائي المعلمي باستخدام ارتباط بيرسون والانحدار. سيستخدم ارتباط بيرسون لتحليل العلاقة بين التعلم المتميز ونتائج التعلم العاطفي. بينما سيستخدم الانحدار لاختبار تأثير التعلم المتميز بشكل ملحوظ على نتائج التعلم العاطفي. تم اختيار هذا النهج لأنه الأنسب لتحليل البيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول ٨ تحليل اختبار الخطية

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Hasil Belajar Afektif *	Between Groups	(Combined) Linearity	1.576	13	.121	1.571	.221
		Linearity	.531	1	.531	6.882	.022
Pembelajaran Berdiferensiasi		Deviation from Linearity	1.045	12	.087	1.129	.419
	Within Groups		.926	12	.077		
	Total		2.502	25			

وهذا يتضح من خلال قيم الدلالة الإحصائية في عمود Deviation from Linearity التي تظهر أرقاماً أكبر من ٠,٠٥، هي ٠,٤١٩، للجانب العاطفي، مما يشير إلى عدم وجود انحرافات كبيرة عن العلاقة الخطية. وبناء على ذلك، يمكن اعتبار العلاقة بين التعليم المتميز ونتائج التعلم في الجانب العاطفي علاقة خطية، مما يسمح باستخدام النهج الإحصائي المعلمي الذي يفترض وجود خطية لإجراء التحليل اللاحق.

تحليل الارتباط الطبيعي

الجدول ٩ تحليل الارتباط الطبيعي

Correlations

		Pembelajaran Berdiferensiasi	Hasil Belajar Afektif
Pembelajaran Berdiferensiasi	Pearson Correlation	1	.461*
	Sig. (2-tailed)		.018
	N	26	26
Hasil Belajar Afektif	Pearson Correlation	.461*	1
	Sig. (2-tailed)	.018	
	N	26	26

يمكن تلخيص أساس اتخاذ القرار في تحليل ارتباط بيرسون هو كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة $\text{Sig} < 0.05$ ، فهذا يعني أن المتغيرين يرتبطان.

ب. إذا كانت قيمة $\text{Sig} > 0.05$ ، فهذا يعني أن المتغيرين لا يرتبطان.

بناء على الجدول السابق، تبين أن قيمة sig.(2 tailed) هي ٠,٠١٨ وبما أن قيمة sig.(2tailed) ٠,٠١٨ أقل من ٠,٠٥ فهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المتميز ونتائج التعلم العاطفي. ومع أن قيمة معامل الارتباط هي ٠,٤٦١، فهذا يدل على وجود علاقة إيجابية متوسطة بين المتغيرين. ويستند هذا الاستنتاج إلى دليل قوة العلاقة، وهو كما يلي (Astuti, 2016) :

علاقة ضعيفة جدا : ٠,٠٠ - ٠,١٩٩

علاقة ضعيفة : ٠,٢٠ - ٠,٣٩٩

علاقة متوسط : ٠,٤٠ - ٠,٥٥٩

علاقة قوية : ٠,٦٠ - ٠,٧٩٩

علاقة قوية جدا : ٠,٨٠ - ١,٠٠

أما معايير اتجاه العلاقة فهي كما يلي:

- أ. إذا كانت قيمة $r = -1$ ، فهذا يدل على وجود ارتباط سلبي كامل، مما يعني العلاقة بين X و Y عكسية، إذا ارتفعت قيمة X فتنخفض قيمة Y.
- ب. إذا كانت قيمة $r = 1$ ، فهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي كامل، مما يعني العلاقة بين X و Y تسيير في نفس الاتجاه، إذا ارتفعت قيمة X فترتفع قيمة Y.

تحليل معامل التحدد

الجدول ١٠ تحليل معامل التحدد

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.461 ^a	.212	.179	.28655

a. Predictors: (Constant), Trans_Pembelajaran Berdiferensiasi

b. Dependent Variable: Hasil Belajar Afektif

الجدول أعلاه يوضح قيمة الارتباط (R) التي تبلغ ٠,٤٦١، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المتميز ونتائج التعلم في المجال العاطفي لدى طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج كما تبلغ قيمة معامل التحديد (R Square) ٠,٢١٢، مما يعني أن التعليم المتميز (X) يساهم بنسبة ٢١,٢٪ في نتائج التعلم العاطفي (Y). وهذا يدل على أن تأثير التعليم المتميز على نتائج التعلم في المجال العاطفي محدود نسبياً، كما يؤكد أن ٧٨,٨٪ من نتائج التعلم العاطفي تتأثر بعوامل أخرى.

اختبار الانحدار

الجدول ١١ اختبار الانحدار الخطي البسيط في الجانب العاطفي

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.531	1	.531	6.466	.018 ^b
	Residual	1.971	24	.082		
	Total	2.502	25			

a. Dependent Variable: Hasil Belajar Afektif

b. Predictors: (Constant), Pembelajaran Berdiferensiasi

بناء على الجدول السابق، يتبين أن قيمة F المحسوبة = ٦،٤٦٦ وعند مقارنتها بقيمة F الجدولية البالغة ٤،٢٦٠ ($df_1= 1, df_2= 24$) نجد أن F المحسوب $F >$ الجدولية. كما تظهر درجة الدلالة الإحصائية أنها تبلغ $0,018 > 0,05$. وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي يمكن استخدامه للتنبؤ بمتغير نتائج التعلم العاطفي. وبعبارة أخرى، يوجد تأثير دال إحصائياً للمتغير التعليم المتميز (X) على متغير نتائج التعلم العاطفي (Y).

٣.٤ المناقشة

بناء على نتائج الملاحظة في الصف الحادي عشر في قسم العلوم الطبيعية يعرف أن تنفيذ التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج بالقيمة ٣٦، ٢ بتقدير مقبول. وهذا يدل على أن ممارسة التعليم المتميز تتوافق إلى حد كبير مع التوقعات، ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى بعض التحسينات في مختلف الجوانب لتحقيق نتائج أكثر فعالية. تم معالجة نقص التعليم المتميز في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج من خلال الإشراف الذي يقوم به المدير مرتين في كل فصل دراسي. يساعد الإشراف على تحسين التعليم في كل المواد، ومنها اللغة العربية. ووفقاً لما ذكرته نائبة المدير للشؤون المناهج فإن المدير تشرف مباشرة على طريقة التدريس وتنفيذ التعليم.

تم تأكيد الجهود التي بذلتها مديرة المدرسة من خلال معلومات من معلمة اللغة العربية التي كانت موضوعاً للإشراف خلال ثلاث سنوات من تطبيق منهج المستقل في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج. وأوضحت المعلمة أن المدير تستخدم أداة التقييم لتقييم تنفيذ الدروس من البداية إلى النهاية، ثم يتبع ذلك بإجراء مقابلة لمناقشة بعض النقاط. بعد ذلك، تقوم المدير بتوضيح النواقص التي تم ملاحظتها خلال التدريس وتقديم الملاحظات حول ما يحتاج إلى تحسين أو إضافة، مثل التقييم المتعلق بالوسائل التعليمية، طرق التدريس، وغيرها.

تم الحصول على نتائج البحث من خلال استمارات الملاحظة التي تم تحليلها بناء على ممارسات التعليم خلال ثلاث اللقاء ومنتجات قام الطلبة بإعدادها في نهاية التعليم. قامت الباحثة باستخلاص النتائج بموضوعية قدر الإمكان بناء على مقياس التقييم وعناصر التدريس التي يجب أن تكون متميزة. تتوافق هذه العناصر مع تنوع الطلبة من حيث استعدادهم للتعلم واهتماماتهم وأسلوب تعلمهم. وتم تقييم الملاحظات باستخدام درجات نهائية تتراوح بين ١ حتى ٤. أظهرت نتائج تحليل الملاحظات العناصر الأربعة للتمايز في التعليم. كان معدل درجة التمايز في المحتوى ٦٧، ١، وفي العمليات ٣٠، ٢، وفي بيئة التعلم ٨٥، ٢، وفي المنتج ٢٧، ٢. وهذا يدل على أن تنفيذ التمايز في المحتوى والعمليات والمنتجات جيد إلى حد ما، ولكنه يحتاج إلى تحسين ليكون أكثر فعالية. من ناحية أخرى، فإن تمايز بيئة التعلم الذي أنشأه المعلم يدعم تنفيذ التعليم المتميز على تقدير جيد.

تدعم هذه النتائج رأي كارول آن توملينسون التي أكدت أن المعلم في الصف المتميز يخطط وينفذ بشكل استباقي مجموعة متنوعة من المداخل للمحتوى والعملية والمنتج، وذلك للاستجابة لاختلافات الطلبة من حيث الاستعداد، والاهتمامات، واحتياجات التعلم كما أضافت توملينسون أن الصف المتميز يجب أن يدعمه بيئة تعليمية تتطور باستمرار (Tomlinson, 2021).

تم تطبيق التعليم المتميز في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا، ولكنه لا يزال بحاجة إلى تحسين في مختلف عناصره. وبناء على ملاحظات الباحثة، هناك بعض العوائق في تنفيذ التعليم المتميز، خاصة في تمايز المحتوى والعملية والمنتج. أولاً، لم تقم المعلمة بتقسيم الطلبة بناء على أنماط تعلمهم. بل تميل إلى تعديل التعليم بناء على قدرات الطلبة في اللغة العربية واستعدادهم للتعلم. ومع ذلك، فإن المعلمة لا تزال تستخدم وسائل ومواد تعليمية متنوعة، مثل عرض شرائح باوربوينت بألوان وصور جذابة، وإسماع الطلبة المفردات، واللعب باستخدام بطاقات تعليمية، وغيرها.

قالت معلمة اللغة العربية إن التعليم المتميز يحدث تأثيراً إيجابياً، خاصة بالنسبة للطلبة ذوي القدرات المنخفضة. هؤلاء الطلبة يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً في طرح الأسئلة لأنهم يشعرون باهتمام المعلم. إن مستوى قدرة الطلبة يتأثر بشكل كبير بخلفياتهم التعليمية. تتماشى هذه النتائج مع بحث زبيدة في رسالة الدكتوراه، حيث أوصت بأهمية تقسيم الصفوف بناء على خلفيات المدارس التي جاء منها الطلبة. تهدف هذه الطريقة إلى تسهيل عملية تعلم اللغة العربية من خلال تصنيف الطلبة وفقاً لخلفياتهم التعليمية (زبيدة، ٢٠٢٤).

بناء على نتائج البحث، يتبين أن نتائج التعلم العاطفي لدى طلبة الصف الحادي عشر قسم علوم طبيعية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج بلغت مجموع الدرجات

٨٦،٣٣ بمعدل ٣،٣٢، حيث كانت القيمة الأعلى ٣،٩٧ والقيمة الأدنى ٢،٩٠. تشير هذه النتائج إلى أن ونتائج التعلم في الجانب العاطفي لدى الطلبة تقع في فئة جيد جدا. تشير نتائج التعلم العاطفي إلى أن معرفة الطلبة تتطور من خلال عملية التعلم. كما عرفه بورواتو، فإن نتائج التعلم هي القدرات المكتسبة من خلال التغيرات في السلوك الناتجة عن الجهود التعليمية. وتشمل هذه القدرات المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية (Purwanto, 2016). وتؤثر العديد من العوامل في نتائج التعلم في كل مجال.

أولا، عامل الخلفية التعليمية للطلبة. ٢١ طالبا من أصل ٢٦ في الصف الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية هم خريجو المعاهد الدينية. وعلى الرغم من أن الطلبة لا يعتبرون متقنين تماما، إلا أن الطلبة الذين لديهم خلفية دينية قد تعرفوا بالفعل على أساسيات علم اللغة العربية، مما يسهل عليهم دمج معارفهم السابقة مع المواد المقدمة من قبل المعلمة. يدعم هذا الاستنتاج رأي زبيدة التي أشارت إلى ضرورة مراعاة الخلفية التعليمية واستعداد الطلبة للتعلم عند تطبيق التعليم المتميز (زبيدة، ٢٠٢٤). ثانيا، الوسائل والمواد التعليمية المتنوعة بالإضافة إلى التسهيلات الداعمة. الوسائل والمواد التعليمية التي تستخدمها المعلمة متنوعة، سواء كانت رقمية أو غير رقمية. استخدام الوسائل والمواد التعليمية الرقمية مثل عروض باوربوينت، ووردوول، وكاهوت، وعجلة الحظ (*Spinning Wheel*)، ويوتيوب، وغيرها. أما الوسائل والمواد التعليمية غير الرقمية، فتشمل بطاقات التعليمية (*Flashcards*)، والقصص المصورة، وكولاج إبداعي.

وقد دعمت الوسائل و مواد التعليم بتوفير التسهيلات مثل معمل الحاسوب، وتوفير حواسيب محمولة لكل طالب عند الحاجة أثناء التعليم، بالإضافة إلى شبكة إنترنت جيدة والبروجيكتور. وأشارت نائبة المدير للشؤون المناهج إلى أن المدرسة تدعم بشكل كبير استخدام الوسائل التعليمية، حيث يتم حث المعلمين على رفع تقارير بالوسائل التي يحتاجونها إلى نائبة المدير للشؤون المناهج أو إلى نائبة المدير للشؤون المناهج التجهيزات قبل بداية العام الدراسي الجديد. وهذا يتماشى مع بحث منزلية التي أشارت إلى أن أحد العوامل الداعمة لتطبيق تعليم مهارة الكتابة المتميز هو توفر الموارد الكافية (منزيلة، فرح ديانا، ٢٠٢٤).

ثالثا، التفاعل المكثف بين المعلمة والطلبة. جهود المعلمة في تلبية احتياجات الطلبة من خلال إيلاء اهتمام خاص للطلبة ذوي القدرات المنخفضة مع الاستمرار في توجيه الطلبة ذوي القدرات العالية تؤثر إيجابيا على دافعهم للتعلم ونشاطهم. ذكرت معلمة اللغة العربية أنه منذ تطبيق التعليم المتميز أصبح الطلبة أكثر نشاطا في طرح الأسئلة بسبب التقارب العاطفي بين المعلمة والطلبة. وقد توصل ريانتيمن إلى نتائج بحثية مشابهة، حيث وجد أن إحدى مزايا إدارة الصف على أساس التعليم المتميز هي تعزيز دافع

الطلبة وزيادة التفاعل بينهم (بينيمون، أندي فوزي، ٢٠٢٣). بالإضافة إلى ذلك، خلصت منزلية في نتائج بحثها إلى أن أحد العوامل الداعمة لتطبيق التعليم المتميز هو التعاون الفعال بين المعلم والطلبة (منزيلة، فرح ديانا، ٢٠٢٤).

رابعاً، بيئة تعليمية مناسبة. تحرص معلمة اللغة العربية دائماً على التحقق من راحة الصف قبل بدء الدرس، حيث تطلب من الطلبة وضع الكتب غير المتعلقة بدراسة اللغة العربية جانبا، والتخلص من القمامة في الأماكن المخصصة لها، وتنظيم أماكن جلوسهم وتوجيههم لتكون الأجواء مهيأة للتعليم. كما تقوم المعلمة بكسر الجمود إذا لاحظت الملل على الطلبة، وتنبه الطلبة الذين لا يركزون أثناء الحصة، وتقديم الفرصة للطلبة الذين يحتاجون إلى وقت أطول للتعليم. كما قال أحمد الروحاني فإن أبعاد الإجراءات الوقائية التي يتخذها المعلم لتوفير الظروف المثلى للتعليم تشمل تنظيم البيئة التعليمية، وإعداد المعدات، وتهيئة البيئة الاجتماعية والعاطفية. ويعد جهد المعلم في خلق بيئة تعليمية مهيأة أمراً مهماً في تنفيذ التعليم المتميز. وقد أكد سلطان البقمي في بحثه على أهمية قيام المعلم بتوفير بيئة داعمة لتطبيق التعليم المتميز (البقي، محمد عبد الله سلطان، ٢٠٢١).

وبناء على نتائج الاختبار الارتباط لبيرسون في المجال العاطفي، تبين أن قيمة (٢ tailed) sig. هي ٠،٠١٨، وبما أن قيمة (٢ tailed) sig. ٠،٠١٨ أقل من ٠،٠٥، فهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المتميز ونتائج التعلم العاطفي. ومع أن قيمة معامل الارتباط هي ٠،٤٦١، فهذا يدل على وجود علاقة إيجابية متوسطة بين المتغيرين.

وبناء على ذلك، تم التحقق من تأثير التعليم المتميز من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط، يتبين أن قيمة F المحسوبة = ٦،٤٦٦ وعند مقارنتها بقيمة F الجدولية البالغة ٤،٢٦٠ ($df_1 = 1, df_2 = 24$) نجد أن F المحسوب $> F$ الجدولية. وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي يمكن استخدامه للتنبؤ بمتغير نتائج التعلم العاطفي. وبعبارة أخرى، يوجد تأثير دال إحصائياً للمتغير التعليم المتميز (X) على متغير نتائج التعلم العاطفي (Y). كما تبلغ قيمة معامل التحديد (R Square) ٠،٢١٢، مما يعني أن التعليم المتميز (X) يساهم بنسبة ٢١،٢٪ في نتائج التعلم العاطفي (Y)، وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن الفرضية البديلة (H_a) تم قبولها. وهذا يدل على أن تأثير التعليم المتميز على نتائج التعلم في المجال العاطفي محدود نسبياً، كما يؤكد أن ٩٨،٥٪ من نتائج التعلم العاطفي تتأثر بعوامل أخرى.

بناء على نتائج هذا البحث، تم التأكد أن التعليم المتميز يؤثر إيجابي على نتائج التعلم العاطفي. تؤكد نتائج هذا البحث ما قاله ديسي وزملاؤها، وهو أن الهدف من تطبيق التعليم المتميز هو زيادة الدافعية وتحسين نتائج التعلم (Wahyuningtyas, Susanti, & Elvira, 2023). كما تدعم هذه النتائج رأي بقولهما إنه عندما يستجيب المعلم لاحتياجات التعلم لدى الطلبة، فإنه يميز التعليم عن طريق

الإضافة، أو التوسيع، أو تعديل الوقت لتحقيق نتائج تعليمية إلى أقصى حد (Ambarita & Simanullang, 2023).

كانت نتائج التعلم العاطفي بدرجة جيدة جدا، مما يدل على أن الأهداف التعليمية المخطط لها قد تحققت. ومع ذلك، فإن تطبيق التعليم المتميز الذي لا يزال ضمن الفئة المقبولة يشير إلى أن المعلم قد لا يكون قد فهم مفهوم التعليم المتميز بشكل شامل، أو أن هناك استخداما لأساليب تعليمية أخرى تؤثر على نتائج تعلم الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون نتائج التعلم لدى الطلبة متأثرة بعوامل داخلية أو خارجية. كما أن هناك عوامل أخرى إيجابية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا قد أسهمت في تحسين نتائج تعلم الطلبة، مثل البيئة الدراسية الملائمة، والمرافق المدرسية الداعمة جدا، والخلفية التعليمية لواحد وعشرين طالبا (٧٧، ٨٠٪) الذين جاءوا من بيئة تعليمية دينية (معهد).

كما أن جودة الكادر التعليمي تعد من نقاط القوة في المدرسة، حيث يشترط على المعلمين أن يكونوا قد أنهوا دراستهم في مرحلة الماجستير. بالإضافة إلى ذلك، تقدم المدرسة دعما من خلال الدورات التدريبية المنتظمة التي تقام خلال عطلات الفصل الدراسي، إلى جانب الإشراف الذي يقوم به مدير المدرسة على معلمي اللغة العربية مرتين في الفصل الدراسي. كما أن استخدام المعلمين لمداخل تعليمية متنوعة، مثل المدخل السياقي الذي يشمل التعاون، والمدخل العلمي، والمدخل تعليمية أخرى، كان له دور كبير في تحسين نتائج تعلم الطلبة.

أجريت أيضا تحليلات لبعض الدراسات السابقة من قبل راماشداني وكمالية، حيث خلص كلاهما إلى أن التعليم المتميز له تأثير إيجابي على نتائج التعلم. وأظهرت ٩٤٪ أو ١٥ مقالة أن استراتيجيات التعليم المتميز تؤثر إيجابيا على نتائج التعلم. ومع ذلك، أشار كلاهما إلى أنه لا يمكن تجاهل النتائج المختلفة. فقد وجد أن ٦٪ أو مقالة واحدة تشير إلى وجود حالات لا يكون فيها لاستراتيجيات التعليم المتميز تأثير كبير على نتائج التعلم. ومن المحتمل أن هذه المقالة تشير إلى أن نتائج التعلم قد تتأثر بعوامل أخرى (Rachmadhani & Kamalia, 2023). وكما قاله محب الدين شاه، فإن العوامل الداخلية والخارجية وعامل المنهجية تؤثر على نتائج تعلم الطلبة (Gustina & Rahayu, 2021).

بعد ما قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسات السابقة، لم يعثر على دراسة تستخدم فيها البيانات الكمية بوضوح لدراسة تأثير التعليم المتميز على نتائج تعلم الطلبة في المدارس التي طبقت هذا المدخل. وجدت الباحثة فقط دراسات تجريبية في سياقات لم تطبق فيها هذه المدخل، أو دراسات كيفية في المدارس التي طبقتها. وهذا يشير إلى أن هناك حاجة لمزيد من النقاش والتحليل العميق لمعالجة بيانات هذه النتائج في الأبحاث المستقبلية.

٤. الخلاصة

بناء على نتائج البحث، قدمت الباحثة الخلاصة وهي كما يلي: أولاً، يصنف تنفيذ التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحدّي البروفيسور الدكتور حمكا بادنج ضمن الفئة المقبولة، مما يعني أن التطبيق يتوافق بشكل كاف مع التوقعات، ولكنه يحتاج إلى بعض التحسينات في جوانب تميز المحتوى، العملية، والمنتج، بينما تم تنفيذ تميز بيئة التعلم بشكل جيد. ثانياً، كانت نتائج التعلم العاطفي لدى طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحدّي البروفيسور الدكتور حمكا بادنج بمعدل ٣,٣٢، مما يعدّ تقديرها جيد جداً. ثالثاً، أظهرت نتائج اختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط أن هناك تأثيراً للتعليم المتميز على نتائج التعلم العاطفي، حيث كانت قيمة F المحسوبة ٦,٣٦٦ أكبر من قيمة F الجدولية ٤,٢٦٠، مما يعني قبول H_a ورفض H_0 . وتظهر مساهمة التعليم المتميز في نتائج التعلم من خلال قيمة R Square التي بلغت ٢١,٢٪ في الجانب العاطفي. توصي الباحثة بأن تشمل الدراسات المستقبلية عينات أكبر وتمتد فترة البحث لرصد التأثيرات طويلة المدى للتعليم المتميز. كما يقترح استكشاف المزيد من الجوانب الكيفية التي قد توفر رؤى أعمق حول تجارب الطلبة والمعلمين.

المراجع

- Abdullah, K., Jannah, M., Aiman, U., Hasda, S., Fadilla, Z., Taqwin, ... Sari, M. E. (2022). *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Pidie: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini.
- Ambarita, J., & Simanullang, P. S. (2023). *Pengantar Pembelajaran Berdiferensiasi*. Indramayu: Cv. Adanu Abimata.
- Astuti, A. M. (2016). *Buku Statistika Penelitian.pdf* (1 ed.). Mataram: Insan Madani Publisher. Diambil dari [https://repository.uinmataram.ac.id/3231/1/Buku Statistika Penelitian.pdf](https://repository.uinmataram.ac.id/3231/1/Buku%20Statistika%20Penelitian.pdf)
- Firdausiyah, A., & Jannah, I. M. (2025). Analisis Problematika Peserta Didik dalam Menulis Kalimat Bahasa Arab. *Al-Lahjah*, 8(1), 72. <https://doi.org/10.32764/lahjah.v8i1.5159>
- Gustina, I., & Rahayu, W. D. (2021). Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Prestasi Belajar Mahasiswa Jurusan Akuntansi Fakultas Ekonomi Dan Bisnis Universitas Riau. *Jurnal Akuntansi Dan Keuangan*, 9(2), 1–11. <https://doi.org/10.32520/jak.v9i2.1361>
- Ibrahim, A., Alang, A. H., Madi, Baharuddin, Ahmad, M. A., & Darmawati. (2018). *Metodologi Penelitian*. Gowa: Gunadarma Ilmu.
- Kristiani, H., Elisabeth, S., Purnamasari, N., Purba, M., Anggraeni, & Saad Yusri. (2021). *Model Pengembangan Pembelajaran Berdiferensiasi (Differentiated Instruction) pada Kurikulum Fleksibel sebagai Wujud Merdeka Belajar di SMPN 20 Tangerang Selatan*. Jakarta: BSKAP Kemendikbudristek.
- Mumpuniarti, Mahabbati, A., & Handoyo, R. R. (2023). *Diferensiasi Pembelajaran Pengelolaan Pembelajaran untuk Siswa yang Beragam*. Yogyakarta: UNY Press.

Munip, A. (2020). Tantangan dan Prospek Studi Bahasa Arab di Indonesia. *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(2), 303–318. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.08>

Murti, R. (2024). *Pembelajaran Berdiferensiasi dalam Mengembangkan Kemampuan Kognitif sebagai Wujud Merdeka Belajar pada Siswa Kelas IV MIN 1 Temanggung. no. 2, 2020.an Berdiferensiasi dalam Mengembangkan Kemampuan Kognitif sebagai Wujud Merdeka Bela* (UIN Sunan Kalijaga). UIN Sunan Kalijaga. Diambil dari https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/68517/1/22204085017_BAB-I_IV-atau-V_DAFTAR-PUSTAKA.pdf

Nurani, D., Anggraini, L., Misiyanto, & Mulia, K. R. (2022). *Edisi Serba-Serbi Kurikulum Merdeka Kekhasan Sekolah Dasar*. Jakarta: Direktorat Sekolah Dasar Kemendikbudristek.

Purwanto. (2016). *Evaluasi Pembelajaran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Rachmadhani, S. A. D., & Kamalia, P. U. (2023). Analisis Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi terhadap Hasil Belajar Peserta Didik: Systematic Literature Review. *Asatiza: Jurnal Pendidikan*, 4(3), 178–192. <https://doi.org/10.46963/asatiza.v4i3.1231>

Tomlinson, C. A. (2021). *How to Differentiate Instruction in Mixed-Ability Classrooms* (2 ed.). Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.

Wahyuningtyas, D. P., Susanti, R. A., & Elvira, M. (2023). *Pembelajaran Berdiferensiasi untuk Implementasi Kurikulum Merdeka*. Malang: PT. Literasi Nusantara Abadi Grup.

البقمي، محمد عبد الله سلطان. (٢٠٢١). أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (مجلة كلية التربية جامعة المنصورة). مجلة كلية التربية جامعة المنصورة. Diambil dari https://maed.journals.ekb.eg/article_224211.html

زيدة. (٢٠٢٤). تعليم لغة العربية على أساس التعليم المتميز لتوملينسون في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شيخ محمد جميل جامبيك الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية). Diambil dari <http://theses.uin-malang.ac.id/67381/>

عزيزة، إيرما نور. (٢٠٢٢). عوامل الصعوبة في تعليم مهارة القراءة على تلاميذ مدرسة روضة القرآن المتوسطة لتربية المعلمين والمعلمات بميترو للعام الدراسي (جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج). Diambil dari https://repository.metrouniv.ac.id/id/eprint/6442/1/TESIS_IRMA_NUR_%27AZIZAH_-18003795_-_PBA.pdf

فوزي، م. (٢٠٢٢). ارتباط بين استيعاب المفردات ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة النجاح المتوسطة الإسلامية الأهلية بيكنبارو (جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو). Diambil dari https://repository.uin-suska.ac.id/65618/2/GABUNGAN_KECUALI_BAB_IV.pdf

منزيلة، فرح ديانا. (٢٠٢٤). تطبيق تعليم مهارة الكتابة المتمايز المبني على المنهج المستقل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ لامونجان (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج/68650/etheses.uin-malang.ac.id . Diambil dari <http://etheses.uin-malang.ac.id/68650/>

ينتيمون، أندي فوزي. (٢٠٢٣). إدارة الصف على ضوء التعليم المتمايز في تعليم اللغة العربية بمدرسة الفلاح الابتدائية الإسلامية باتو (جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج). جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج/51167/etheses.uin-malang.ac.id . Diambil dari <http://etheses.uin-malang.ac.id/51167/>